

عنوان المحاضرة: الدراسات السابقة

محتوى المحاضرة :

- مفهوم الدراسات السابقة
- كيفية عرض الدراسات السابقة
- تصنيف الدراسات السابقة
- تقييم الدراسة السابقة.توظيف الدراسة السابقة في البحث العلمي

أهداف المحاضرة:

- تمكين الطالب من التفريق بين تقييم الدراسات السابقة وتوظيفها
- تدريب الطالب على عرض على عرض التراث العلمي الخاص بالموضوع والتعقيب عليه

1. مفهوم الدراسات السابقة:

يعني يقوم الباحث بقراءة الدراسات التي لها علاقة مباشرة ببحثه، وهذا بهدف الاستفادة منها من حيث وضع التصميم الهيكلي المتوصل إليها على مستوى أساليب الإنجاز، وكذا التعرف على النتائج المتوصل إليها على مستوى كل دراسة من هذه الدراسات السابقة، لأن النتائج المشار إليها بالنسبة للباحث مصيرية، حيث تمكنه من معرفة أين توقف الآخرون، حتى يتمكن من تقرير ما سيفعله هو بدوره في بحثه للموضوع من خلال الحرص على أن يكون عمله مكتملا لهذه الجهود السابقة، متفاديا في الوقت نفسه تكرار بحث ما سبق إليه غيره، لأن ذلك يفقد عمله الأصلة الواجب توفرها في كل بحث علمي.

2. كيفية عرض الدراسات السابقة:

- ذكر عنوان الدراسة.
- ذكر الجهة التي قامت بالدراسة أو أشرفت عليها، سواء كان الباحث شخصا أم فريق بحث أو هيئة بحث.
- ذكر زمن الدراسة، ويلزم أن يكون الدراسات السابقة حديثة.
- ذكر مكان الدراسة والمدة التي استغرقتها الدراسة.
- طبيعة الدراسة: هل هي دراسة نظرية أم ميدانية.
- إشكالية الدراسة: أي ذكر التساؤلات الكبرى التي طرحها الباحث.
- ذكر الأهداف الرئيسية للبحث.
- منهجية: المنهج، الفرضيات، الأدوات، العينة.
- ذكر الخطوات الرئيسية لسير الدراسة: ويكون في شكل عرض شامل ومختصر لخطة البحث.
- عرض أهم النتائج التي توصل إليها الباحث، والتي يمكن أن تعتبر إبداعا في هذا الحقل من البحث.

3. تصنيف الدراسات السابقة:

التصنيف الموضوعي :

أي تقسيم الدراسات السابقة إلى مجموعات للمتغيرات التي يدرسها الباحث في موضوعه، حسب التقييم المتصور للدراسة (مواضيع الفصول والمباحث).

أولاً: دراسات مرتبطة بالمتغير الأول.

ثانياً: دراسات مرتبطة بالمتغير الثاني.

ثالثاً: دراسات تدرس العلاقة بين المتغيرين.

التصنيف الزمني:

أي تنظيم الدراسات وعرضها في ترتيب زمني أو تاريخي في صور حقب أو فترات زمنية في ضوء متغيرات الدراسة والعلاقات بينهما، ويمكن أن يكون هذا التقييم الزمني مرتبط بتطورات في مسار الظاهرة، موضوع البحث نفسها، ترتيب الدراسات من الأقدم إلى الأحدث أي دراسات كلاسيكية ثم دراسات حديثة.

التصنيف حسب المكان:

أي تنظيم الدراسات وعرضها حسب المكان: دراسات أجنبية، دراسات عربية، دراسات محلية.

الشكل رقم 05 : يبين تصنيف الدراسات السابقة



المصدر : إعداد الباحثة

4.تقييم الدراسة السابقة:

وفيه يقوم الباحث بإظهار مواطن الضعف ومواطن القوة في الدراسة، وتبيان القيمة العلمية النظرية والتطبيقية التي توصل إليها الباحث.

5.توظيف الدراسة السابقة في البحث العلمي: (التعقيب على الدراسات)

وفيه يقوم الباحث بمقارنة الدراسات السابقة ببحثه مبينا ما تميزت به دراسته عن هذه الدراسات وما استفاد منها.

إذن في هذا العنصر يتم الإشارة إلى ثلاث نقاط مهمة جدا ، وتمثل في :

- نقاط التشابه بين هذه الدراسات وبين الدراسة الحالية التي يقوم بها الباحث.
- نقاط الاختلاف بين هذه الدراسات وبين الدراسة الحالية التي يقوم بها الباحث.
- جوانب الاستفادة: وهنا يذكر الباحث الجوانب التي أفادته بها هذه الدراسات السابقة سواء في بناء الإشكالية أو تحديد المفاهيم أو في صياغة الفرضيات، أو في الجانب النظري، أو في تحليل وتفسير النتائج.